منها كانت وقعة الملقا خرج الملك المجاهد من زبيد في عساكره
الى بيت الفقيه ابن عجيل فاغار على المعازبة وكانوا بمكان
يعرف بحلم على الواديين فقتل منهم تسعة جماعة واثخن
اخرين وانهزموا فرجع الى بيت الفقيه واغار عليهم في اليوم
الثاني فهزمهم حتى بلغ بهم موضعا يقال له نعب صيلوح
وقتل منهم خمسة عشر نفرا واسر نساهم ونهب مواشيهم
وحاصرهم فضايقوا ثم هربوا موضع اخر فتبعهم ولم يزل
تابعهم حتى دخلوا هيجة العامريين فاقام الملك المجاهد
بقرية شجينه وحصرهم نحو ثمانية عشر يوما ثم ادوا الطاعة
وسلموا اثنين وخمسين فرسا فارتفع عنهم ودخل زبيد
يوم الاربعا الثامن عشر من ربيع الاخر ثم طلع الجبل في الثاني
والعشرين من الشهر المذكور حبا ودا لما بلغه ان ال ايوب
الجحافل هجموا قرية لحج ونهبوا وقتلوا وسبوا النسا
وفعلوا كل منكر والملقا بفتح الميم والقاف واسكان
اللام بينهما موضع بين حيس ذوال ووادي زبان وفي

فجر

فجر يوم الاثنين السابع من جمادى الاولى حصلت بمدينة زبيد
زلزلة عظيمة افزعت الناس وحصلت اخرى في ثاني يومها
قبل صلوة الظهر لكنها دونها وفي يوم الخميس عاشر الشهر المذكور
امر الملك المجاهد بالقبض على الفقيه محمد بن احمد الامين عجيل
فقبض وقيد وطلع به الى تعز معتقلا ورسم عليه الصندبد
ابن وهبان وربما زيد قيدا اخر على قيده الاول وفي ليلة
الاربعا الثامن عشر من ذي القعده الحرام توفي الفقيه وصفي
الدين ابو بكر بن عبد الله بن خطاب امام مسجد الاشاعر رحمه الله
واستمر ابنه احمد في وظيفته وفي يوم الثلثا ثاني المحرم من
سنة اثنين وسبعين غزا الملك المجاهد المعازبة بني يعقوب
وقتل منهم ستة نفر وفي منتصف شوال منها توفي القاضي جمال
الدين محمد بن مسعود ابو شكيل الانصاري الخزرجي بمدينة عدن
ودفن عند ضريح الشيخ جوهر في قبر شيخه القاضي جمال الدين
محمد بن سعيد بن كبن الطبري المتوفى في شهر رمضان من سنة
اثنين واربعين وثمانماية رحمه الله تعالى وفي يوم الاثنين ثاني

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)